جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت

إعداد

أ/ هدى أحمد سعيد علي
باحثة دكتوراه في التربية (تخصص: التربية الخاصة)

إشراف

أ.د/ عصام محمد زيدان
أستاذ الصحة النفسية
بكلية التربية ـ جامعة المنصورة

أ. د/ نادية السعيد محمود
أستاذ الصحة النفسية
بكلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت

أ/ هدى أحمد سعيد علي

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، وتكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذ من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وأعدت الباحثة برنامج إرشادي معرفي سلوكي، كما استعانت بمقياس المهارات الأكاديمية من اعداد: عبد الرحمن سليمان، والسيد محمد، والشيماء الوكيل (٢٠١٦)، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت كما استمرت فعالية البرنامج في تحسين المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ بعد شهر من انتهاء البرنامج.

الكلمات المفتاحية: *برنامج إرشادي معرفي سلوكي - المهارات الأكاديمية - صعوبات التعلم - تلاميذ المرحلة الابتدائية*

Abstract

The aim of the current research is to reveal the effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program in improving the academic skills of primary school students with learning difficulties in the State of Kuwait. The research sample consisted of (30) students with learning difficulties in the primary stage. The researcher prepared a cognitive-behavioral counseling program and also used... With the academic skills scale prepared by: Abdelrahman Suleiman, elsayed Muhammad, and alshaimaa Al-Wakeel (2016), the results showed the effectiveness of the cognitive-behavioral counseling program in improving the academic skills of primary school students with learning difficulties in the State of Kuwait. The effectiveness of the program continued in improving the students' academic skills a month after completing the program.

Keywords: cognitive behavioral counseling program - academic skills - learning difficulties - primary school students.

مقدمة:

تعتبر صعوبات التعلم من المجالات الهامة التي تتناولها التربية الخاصة، وإن الاهتمام بالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المراحل الأساسية يعود إلى حقيقة أن التربويين أصبحوا على علم بوجود عدد كبير من الطلاب الذين ينضمون إلى التعليم دون أن تظهر عليهم علامات عدم التوازن الحسي أو الجسدي أو النفسي، فهم عادةً ما يتمتعون بذكاء طبيعي، وأحيانًا يكون أعلى من المعتاد (تيسير كوافحة، ٢٠٠٥).

كما تتمثل شريحة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في أولئك الذين يعانون من اضطراب أو نقص في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتعلقة بفهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويتجلى هذا النقص في نقص القدرة على مهارات الاستماع أو التحدث أو الكتابة أو القراءة أو

التهجئة أو الحساب أو المهارات الاجتماعية، كما أنه ليس لديهم صعوبات في التعلم ناجمة عن إعاقات حسية أخرى مثل (الصمم، والعمى، والإعاقات العقلية والحركية أو العاطفية)، أو الظروف البيئية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية غير الملائمة (رامي مشابقة، ٢٠١٦، ص ٧١).

ولقد أصبح الاهتمام بفئة صعوبات التعلم ضروريًا وحيويًا أيضًا؛ لأنها تمثل جزءًا مهمً ونسبة ليست بقليلة ولا يستهان بها، فقد قام العديد من الباحثين بدراستها والبحث فيها، كما هدفت بعض الدراسات إلى معالجة كلا النوعين من صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية من حيث التشخيص والعلاج وتطوير المعايير والمقاييس وبرامج التدريب، وقامت دراسات أخرى بالاهتمام حول خصائصهم الشخصية وإعداد البرامج الإرشادية المعرفية لأسرهم ومعلميهم.

وتكمن مشكلة صعوبات التعلم في انتشارها بين مجموعة كبيرة من الطلاب الذين يتمتعون بمستوى طبيعي، وقد يكون لدى أحدهم إمكانيات وقدرات جسدية وحسية وعقلية، لكن معدل نجاحهم الأكاديمي أقل بكثير، وهو ما يسمى الاختلاف الواضح بين الطلاب. ومن مظاهر هذه المشكلة أيضًا آثارها السلبية العميقة على الجوانب العاطفية والحركية لشخصية الطفل، والتي تلعب دورًا مهمًا في أدائه الأكاديمي، فتزداد مشاعر الإحباط والتوتر والقلق وعدم الثقة بالنفس لديهم بسبب عدم قدرتهم على مواكبة أقرانهم، وعدم قدرتهم على تحسين تحصيلهم الأكاديمي، وتدني احترام الذات، وتشكيله تقييمًا سلبيًا لمفهوم الذات، وبمرور الوقت تضعف رغبته وحافزه للتعلم، ويزداد اعتماده على الآخرين، وقد لا يقلق بشأن مهام التي يكلف بها، ويقل مستوى رغبته في العمل وكفاءته، ونجاحه قد ينخفض إلى أن ينتهي به الأمر بالفشل أو الاستسلام(ماجد عيسى، ٢٠٠٨، ص٢٠٤).

وتشير دراسة يويف القيروتي (٢٠١٠) إلى صعوبات التعلم على أنها فجوة كبيرة بين مستوى الإنجاز المتوقع للفرد وإنجازه الفعلي، حيث يكون أداؤه الفعلي أقل من أداء أقرانه، ويتجلى التباين أيضًا في شكل اضطرابات تؤثر على قدرة الفرد على الاستماع أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الحساب، مع الأخذ بعين الاعتبار الآثار السلبية التي يمكن أن تنجم عن أشكال هذا الاضطراب في أداء الطلاب، كان لا بد من الاهتمام بالتدخل التربوي المبكر، من أجل تقليل الأضرار والمشاكل التي يمكن أن تنجم عن هذه الصعوبات في المراحل التعليمية.

وتشير دارسة ستيفاتا، وآخرون (Stefania, et al, 2021) أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم سواء بسبب الصعوبات النمائية أو الأكاديمية التي يواجهونها، لديهم صلة بين هذه الصعوبات والاضطراب النفسي والاجتماعي، المتمثل في العلاقات الاجتماعية الضعيفة والقلق والتوتر والاضطراب السلوكي، وهذا يؤدي بمرور الوقت إلى ظهور شكل من أشكال الضغط النفسي وسوء التكيف النفسي الاجتماعي نتيجة التعرض لمواقف محبطة وعدم القدرة على عيش حياة طبيعية مع الآباء والمعلمين والأقران، وتؤكد الدراسة أن هناك ثلاث جوانب للضغوط النفسية وهي (احترام الذات، الإجهاد العاطفي، التنظيم الذاتي).

واستخدمت بعض الدراسات أسلوب الارشاد المعرفي السلوكي لتنمية بعض الجوانب لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد أثبتت فاعليتها حيث استخدمت دراسة أحمد يحي (٢٠٢٣) برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وأثبتت النتائج فاعليته، كما توصلت نتائج دراسة خليل الشاعر، وسميرة أل محياء (٢٠٢١) إلى فاعلية برنامج يستند إلى الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية التفكير الإيجابي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في التعليم الابتدائي، وتؤكد هذه النتائج فاعلية الارشاد المعرفي السلوكي ونجاحه في عملية التدخل لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مما يدفع الباحثة في البحث الحالي استخدامه في تحسين المهارات الأكاديمية لديهم.

ومما سبق، يتبين أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يشعرون بالإحباط والفشل، وتتكرر عليهم مشكلة الإخفاق الأكاديمي بسبب هذه الصعوبات، ومن ثم فهم في أمس احاجة إلى المساعدة للتخلص من الأسباب التي تكمن وراء التأخر الأكاديمي لديهم، ومن ثم تحسين مستوى المهارات الأكاديمية لدى هؤلاء التلاميذ، وقد تمثل مشكلة التأخر في المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عائقاً كبيراً، أما ممارسة حياتهم الأكاديمية بشكل سليم، مما يتطلب ضرورة التدخل لتنمية المهارات الأكاديمية لدى هؤلاء التلاميذ، وقد أعدت الباحثة برنامج إرشاد معرفي سلوكي، يستهدف تحسين المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تأخر واضح في المهارات الأكاديمية لديهم، مما يشكل عائقاً أمامهم يحول دون التوافق والاستقرار الدراسي، كما أنه قد يعطل تقدمهم الأكاديمي، والسير في التعليم بشكل جيد، حيث يشعر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالعجز، وضعف القدرة على التعلم، مما يولد لديهم الإحباط، والشعور بالفشل.

وتشير دراسة أنوجا، وأنوجوسي (Anuja & Anujothi, 2016) إلى أنه بسبب الفشل المتكرر للأداء الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم وعدم قدرتهم على الوصول إلى مستوى الأداء الأكاديمي المطلوب من حيث الفهم والاستيعاب السمعي والتفكير والقراءة والكتابة والهجاء والحساب، فيواجهون عدم القدرة على التغلب على التحديات ومتابعة النجاح الطبيعي لقدراتهم العقلية والتي تعد في المستوى المتوسط أو أعلى من المتوسط، لذا فإن معظم الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم يشعرون بتدني احترام الذات والمشاعر السلبية ومشاعر اليأس، مما يمنعهم من تجربة النجاح الحالي والمستقبلي.

وتعد برامج الإرشاد السلوكي المعرفي من بين أهم البرامج التي تساهم في مساعدة الناس على تغيير الصور العقلية الخاطئة، وذلك حيث يعد الضغط النفسي هو أحد أكثر الاضطرابات شيوعًا بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم، فتكون تدخلات الإرشاد السلوكي المعرفي فعالة في تمكينهم من التحكم في أعراض الضغط النفسي وتخفيف حدتها، حيث يتم استخدام الآليات والأدوات والتقنيات المعرفية السلوكية لمساعدة التلميذ على تحديد أفكاره السلبية والمعتقدات غير العقلانية المخفية وراء أفكاره الانفعالية والسلوكية وإخضاعها لمزيد من السيطرة السلوكية والانفعالية (طوبال فطيمة، ٢٠١٧، ص٢٣).

ومما سبق يتبين للباحثة أن لتلميذ ذوي صعوبات التعلم، في أشد الحاجة للمساعدة لتحسين مستوى المهارات الأكاديمية لديهم، والتخلص من الشعور بالعجز والفشل، والإحباط الذي تولده مشكلة قصور مستوى المهارات الأكاديمية لديهم، ومن ثم يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

١- ما فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت؟

٢- هل تستمر فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي:

١- بناء وتصميم برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت.

٢- تزويد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم باستراتيجيات ضمن برنامج الإرشاد لمساعدتهم على التكيف الدراسي ومن ثم تحسن أدائهم الأكاديمي، وتحقيق التوافق الأكاديمي.
٣- تحسين مستوى المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
٤- التحقق من فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت.

أهمية البحث:

تتبلور أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي فيما يلي:

١- أهمية الفئة المستهدفة من الدراسة وهي فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
٢- ندرة الدراسات والبحوث التي تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت.
٣- لفت أنظار المعلمين، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، والمعنيين نحو المشكلات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
٤- امداد المكتبات العربية ببرنامج ارشادي معرفي سلوكي لتحسين مستوى المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية: هذا البحث قد يسهم فيما يلي:

١- تكمن أهمية هذا البحث في تحسين مستوى المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، ومن ثم يتخلص هؤلاء الطلاب من مشاعر الإحباط والفشل، وضعف الثقة بالنفس، وقلة الدافعية للتعلم.
٢- كما يمكن للمهتمين من المرشدين ومشرفي الإرشاد الاستفادة من البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي من خلال تطبيقه على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتحسين المهارات الأكاديمية لديهم.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١- البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي cognitive-behavioral counseling program :

تُعرّف الباحثة البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي الحالي إجرائيًا بأنه "خطة دقيقة ومنظمة للإرشاد السلوكي المعرفي، وتتضمن مجموعة من الأنشطة والتقنيات المتنوعة، يتم تقديمها في شكل جلسات ذات هدف ومحتوى ووقت محدد، بهدف تحسين استراتيجيات التكيف مع الضغوط النفسية التي يتبناها الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم في مواجهة الضغوط النفسية.

٢- المهارات الأكاديمية Academic Skills:

تشير المهارات الأكاديمية إلى المجموعة من المهارات التعليمية الأساسية المتعلقة بالمواد الدراسية، وتشمل القراءة والكتابة، والعمليات الحسابية، حيث تتضمن مهارات القراءة: قراءة وكتابة الكلمات، وقراءة وكتابة الجمل والتفرقة بين الظواهر القرائية قراءة وكتابة والفهم القرائي، والتعبير الكتابي، وتتضمن مهارات الحساب: قراءة وكتابة الأرقام والأعداد والتسلسل والترتيب، والتصنيف، والعلاقات، والعمليات الحسابية (أحمد الكيلاني، وعبد العزيز الشخص، ومروة أحمد، ٥٦٩).

٣- تلاميذ ذوي صعوبات التعلم students with academic learning disabilities:

تعرف الباحثة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم إجرائياً بأنهم "التلاميذ الذين يعانون من انخفاض واضح في مستوى الأداء الأكاديمي، مقارنة بأقرانهم في نفس المرحلة عبد الله العمري،

وغالب المشيخي ة والدراسية، دون وجود أي مشكلات عضوية، أو مرضية، أو نفسية أو اجتماعية، وينحصر قدراتهم العقلية في المستوى العادي (المتوسط)".

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدوج البشرية للدراسة الحالية في تلاميذ الصف الخامس بمدرسة السديم النموذجية الابتدائية بنين - لصعوبات التعلم - في منطقة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** تقتصر الحدود الزمنية للدراسة الحالية، في العام الدراسي، 2023/ 2024.
- **الحدود المكانية:** تقتصر الحدود المكانية على مدرسة السديم النموذجية الابتدائية بنين - لصعوبات التعلم - في منطقة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت.

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: الإرشاد المعرفي السلوكي cognitive-behavioral counseling:

يشير الإرشاد المعرفي السلوكي إلى أن الأعراض المرضية مثل الخوف والقلق والاكتئاب وغيرها غالبًا ما تكون ناجمة عن الأفكار والمعتقدات الخاطئة للفرد، لذا فسلوك الإنسان ناتج عن أفكاره، وبالتالي فإن الاضطرابات الانفعالية هي نتيجة وجود أفكار ومعتقدات خاطئة في الشخص، ومن هنا يأتي الاعتراف بأهمية العوامل المعرفية في تطور الأعراض المرضية وأن تعديل أفكار الفرد والمعتقدات الخاطئة يؤدي إلى تعديل عواطفه وسلوكه (طه حسين، ٢٠١٥، ص ٨٦).

وتعرف زينب شقير (٢٠٠٠، ص ٢٦٥) الإرشاد السلوكي المعرفي بأنه أحد أنواع الممارسات السلوكية التي يتم من خلالها تقييم السلوك وتحديده ومراقبته وتوجيهه نحو تطوره، فهو يقوم بتغير سلوك العديد من المشكلات السريرية مثل القلق والاكتئاب والعدوانية وغيرها من المشكلات، وكذلك سلوك الأشخاص، بما في ذلك الأطفال والمراهقين والبالغين. ومن ناحية أخرى؛ ويعرفه ليبسي، وشابمان، ولانديبرجر (Lipsey, Chapman, & Landenberger, 2001 , p 145) الإرشاد المعرفي السلوكي بأنه طريقة مصممة لتصحيح أنماط التفكير ولتقديم المشورة من خلال سلسلة من التدريبات والتمارين المنظمة التي تهدف إلى تغيير البنية المعرفية للفرد.

المراحل الأساسية للإرشاد المعرفي السلوكي:

ويشير عادل عبد الله (٢٠٠٠، ص٧٦) أن الإرشاد السلوكي المعرفي يشمل العديد من الأساليب والفنيات، مثل حل المشكلات، والتعليم الذاتي، ومهارات الاتصال السليم، فكلها تعد استراتيجيات قائمة على العميل لتغيير سلوكه، وتتم العملية الإرشادية السلوكية المعرفية في ثلاث مراحل رئيسية هي:

أ- مرحلة الاستبطان: تؤدي هذه المرحلة إلى بنى معرفية جديدة تسمح للمسترشد بالنظر إلى مشاكله بطريقة مختلفة تمنحه إحساسًا بالفهم والتحكم والأمل الذي تتطلبه عمليات تغيير السلوك.

ب- مرحلة الأفكار والسلوكيات غير اللائقة: حيث يدرك المسترشد أن الحوار الداخلي الذي يكرره مع نفسه يجب أن ينتج سلوكيات جديدة تتعارض مع سلوكياته غير المتوافقة التي يرغب في تغييرها.

ت- مرحلة تطور الجوانب المعرفية المتعلقة بتغيير السلوك: عندما يقوم المسترشد بسلوكيات التأقلم بشكل يومي.

لذلك، فإن الفكرة الرئيسية للعلاج المعرفي السلوكي هي أن الاستجابات السلوكية والعاطفية للفرد تتأثر بشدة بمعرفته وأفكاره، والتي تحدد طريقة تلقيه للأشياء وإدراكه لها. بعبارة أخرى، ليس الموقف نفسه، بل تصورات الفرد وتوقعاته وتفسيراته (التقييم المعرفي) للموقف هي المسؤولة عن عواطفهم (هوفمان، ٢٠١٢، ص ١٧).

وقد أشارت دراسة محدب رزيقة (٢٠١١)، ودراسة بكيري نجية (٢٠١٢)، التي قامت تطبيق برامج الإرشاد السلوكي المعرفي من خلال التدريب على المهارات الحياتية، وحل المشكلات، والمواجهة، وإدارة الضغط، والتزود بالمعرفة العلمية والمعلومات الصحية، وتعلم طرق استخدام الدعم الأسري والاجتماعي، باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات مثل (الشرح، وإعطاء التعليمات، والنمذجة ولعب الدور والواجبات المنزلية).

ومن ثم أوضحت دراسة (رأفت خطاب،٢٠١٢)؛ ودراسة طوبال فطيمة (٢٠١٦)، أن الإرشاد النفسي يعد من المداخل العلاجية ذات الفاعلية حيث يحتوي على العديد من الفنيات السلوكية والمعرفية التي يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في خفض الضغوط النفسية لديهم، كما أشارت دراسة أمجد هياجنة (٢٠١٤)، ودراسة عبد الله العمري، وغالب المشيخي (٢٠١٦)، ودراسة صبحي الكفوري (٢٠٠٩) إلى فاعلية العلاج السلوكي المعرفي في تخفيف الضغوط النفسية ولتحسين جودة الحياة لأفراد المجموعة التجريبية، واستمرار فعالية البرنامج بعد فترة من التطبيق. ومما سبق يتبين فاعلية برامج الارشاد المعرفي السلوكي التي استخدمت من قبل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً: المهارات الأكاديمية Academic Skills:

تعتبر المهارات الأكاديمية واحدة من أهم المهارات التعليمية التي تتسم بوجود جانبين لها: جانب تجريد ويتمثل في مهارات القراءة والكتابة والحساب، وجانب تطبيقي ويتمثل في كونها طريقة تواصل مقروءة ومكتوبة وتشمل مفاهيم الزمن والقياس والموازين والنقود وغيرها من المهارات اللازمة للطفل التوحدي في حياته العامة، والتي يكتسبها وفق قدراته، وتعرف المهارات الأكاديمية بأنها : "المهارات الأساسية في فك الرموز التعرف على الكلمات والفهم الاستماع وإدراك القواعد اللغوية والعمليات الحسابية المتعلقة بمهارات القراءة المنطق، التفكير المنطقي، الحساب، الكتابة (محمد إسماعيل، ٢٠١٤، ٣٢).

وتعد المهارات الأكاديمية المحور الرئيسي لعمليات النمو وممارسة مهارة اللغة اللفظية والتواصلية وتساعد في تحسين الجانب الادراكي المعرفي لدى الاطفال. وتتم لتنمية المهارات الأكاديمية وفقاً لمستوى النمو لدى هؤلاء الاطفال، وهناك بعض التدريبات والأهداف التي تسعى لتحقيقها مع هؤلاء الأطفال عند اكسابهم المهارات الأكاديمية ومنها ما يلي: مهارة القراءة وتتمثل في تمييز الطفل شكل الكلمات، وتمييز شكل الحروف الأبجدية وصولا الى قراءة الكلمات والجمل. مهارة الكتابة وتتمثل في كتابة الحروف والاسم، ونقل الحروف والاسم ونسخه عن نموذج، وكتابة الحروف والاسم بلا مساعدة، ثم البدء في كتابة الكلمات نقلا عن نص مكتوب. مهارة الحساب وتتمثل في مطابقة ازواج الاشياء المتماثلة (صور - اشكال ألوان)، ومطابقة ازواج من الاشياء التي تتماشى معاً، وفرز وتصنيف اشياء عديدة الى مجموعات حسب النوع والشكل واللون والحجم، ووضع الاشياء بالترتيب حسب الحجم والوزن والسمك، وكتابة الاعداد على نقط ثم نقلها عن نموذج ثم كتابة الأعداد وقراءتها، والقيام بالعمليات الحسابية ومنها؛ الجمع والطرح والضرب والقسمة (عبد العزيز الشخص، وتهاني منيب وشيماء الوكيل، وشرين بطرس، ٢٠٢٢، ٢٤٣).

أولاً: مهارات القراءة:

ويذكر عبد الرحمن سليمان ومحمد التهامي والشيماء الوكيل (٢٠١٦) مفهوم مهارات القراءة بأنها قرة الطالب على التعرف على أشكال الحروف الهجائية وبرك الاختلاف في شكل الحرف تبعاً لموقعة في الكلمة. والمطابقة بين شكل الحرف وصوته المنطوق، بالإضافة إلى قراءة الكلمات والجمل بوضوح، والتعرف على مدلولها.

ثانياً: مهارة الكتابة: تعرف مهارة الكتابة بانها قدرة الطفل على كتابة ما قام المعلم بكتابته من حروف منطوقة ونسخ الحروف الهجائية التي قام المعلم بكتابتها، وتكملة الكلمات من خلال اختيار الحرف الناقص ثم كتابته، وتحليل الكلمات والجمل ونسخها، بالإضافة الى كتابة ما قام المعلم بكتابته من جمل، والتي تتمثل في كتابة جملة من كلمتن، وكتابة جملة من ثلاث كلمات (عبد الرحمن سليمان ومحمد التهامي والشيماء الوكيل، ٢٠١٦ ، ٢٥-٢٦).

ثالثاً: مهارات الحساب:

مهارات الرياضيات: تشمل مهارات الرياضيات مجموعة من القدرات العقلية المتداخلة التي تساعد الطفل على التخيل للأشياء وترتيبها، وتضم مجالات (الصاب، الجبر، الهندسة)، كما ترتبط مهارات الرياضيات ارتباط وثيق بالمهارات اللغوية، حيث تعتبر مهارات الرياضيات ماهي إلا طريقة أخرى لتسجيل الأرقام والمفاهيم اللغوية. (Granpeesheh et al. ٢٠١٤،٢٠١).

ويشير زيدان السرطاوي، وعبد العزيز السرطاوي (٢٠١٣) إلى مهارات الحساب بأنها:

١- مهارات الحساب الأساسية: الجمع والطرح والضرب وقسمة الأعداد الصحيحة.

٢- مهارات الحساب المستويات العليا: الكسور الأعشار الجبر الهندسة.

وتشير دراسة قحطان الظاهر(٢٠٠٨) إلي أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحاجة إلى جهود خاصة وخطط وبرامج وخدمات منظمة ومتسلسلة كي يستطيعون إتمام المهارات الأكاديمية والمهارات السلوكية الانفعالية التي تمكنهم من ممارسة أنشطتهم اليومية دون الحاجة لأي مساعدة من غيرهم، وعدم الشعور بالنقص والدونية داخل الصف أو خارجه وخاصة إذا استخدمت الأساليب التعليمية الحديثة والمناسبة لخصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومن هذه الأساليب الحديثة هو أسلوب السيكو دراما الذي يعد من أحد الأساليب التي تشد وتجذب انتباه طلبة ذوي وقد أكد التربويون والعاملون في مجال التربية.

كما أشار ماكروفا Makrova, et al ai (٢٠١٣) على أن المهارات الأكاديمية تعتبر غالبا المؤشر الرئيسي للتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ولقد تم إيضاح أن المهارات الأكاديمية في وقت دخول المدرسة تقصر بشكل جوهري في التحصيل أكثر من المهارات الاجتماعية العاطفية أو العوامل الأخرى، وأن الأداء الأكاديمي المنخفض في وقت دخول المدرسة غالبا ما يؤدي إلى الحاجة إلى إعداد اختبارات لتحديد المستوى في المسارات التعليمية ذات المستوى منخفض الفاعلية والتلاميذ من ذوي صعوبات التم يعانون من قصور في المهارات الأكاديمية، والتي تستمر مع هؤلاء التلاميذ خلال مراحلهم الدراسية المختلفة، وهؤلاء الطلاب يفضلون في اكتساب مهارات القراءة أو الكتابة أو مهارات الحساب، وعلى الرغم من قدرة مجموعة من التلاميذ على التعامل مع المحتوى الدراسي، إلا أن عددا منهم يكون ضعيف التحصيل بسبب نعم القدرة على القراءة وإنجاز الواجبات المكتوبة (موسى غنيمات، ٢٠١٥؛ يسري المعمرية، ٢٠٢١، ٢٣).

تعتبر المهارات الأكاديمية أمراً في غاية الأهمية للتلاميذ بشكل عام، والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على وجه الخصوص، فقد يشغل موضوع المهارات الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم المعلمون، والأكاديميون، وأولياء الأمور، وينال اهتمام كبير لذا فقد تناولت العديد من الدراسات موضوع المهارات الأكاديمية لدى ذوي صعوبات التعلم بشكل متنوع، فقد

استهدفت دراسة محمود عبيد (٢٠١٥) وصف العلاقة بين المهارات الأكاديمية والعوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى طلاب صعوبات التعلم بغرف المصادر، وتحديد معرفتهم بهذه المهارات، وتحديد أكثر العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم، كما وضع عبد الرحمن سليمان، والسيد محمد، والشيماء الوكيل (٢٠١٦) مقياس لتقييم المهارات الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) لدى وذي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوي صعوبات التعلم.

كما استهدفت العديد من البحوث تحسين المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتنوعت الاساليب والاستراتيجيات، والبرامج التي استخدمتها هذه الدراسات، حيث استخدمت دراسة هيام الشازلي (٢٠١٤) التعلم النشط في علاج قصور المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، كما استخدمت دراسة حمزة بني خالد (٢٠١٥) برنامج تدريبي لتحسين مهارة ما وراء الذاكرة وأثرها على تطوير المهارات الأكاديمية لدى ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت دراسة سلام الصرايرة (٢٠١٦) استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين المهارات الأكاديمية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الأساسي، وتناولت دراسة جهاد السليحات (٢٠١٦) الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتعليم المهارات الاجتماعية والأكاديمية في تحسين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، واستخدمت دراسة أحمد العنزي (٢٠١٧) برنامج تدريبي محوسب في تنمية المهارات الأكاديمية الأساسية للطلبة الملتحقين بغرف مصادر صعوبات التعلم، في حين استهدفت دراسة حسني النجار، وفيصل البلوى (٢٠١٨) الكشف عن فاعلية خدمات غرفة المصادر الإلكترونية في تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت النتائج عن فاعليتها في تحسين بعض المهارات الأكاديمية، ومما سبق يتبين الاهتمام الكبير والتنوع في الأساليب والاستراتيجيات والبرامج المستخدمة لتحسين المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما يعكس أهميتها.

واستخدمت دراسة رولا الحجيلة (٢٠٢٠) استراتيجية الربط الحسي في اكتساب المهارات الأكاديمية لطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما استخدمت دراسة شريف عامر (٢٠٢٠) برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية المهارات الأكاديمية. ولكن نرى أن العمل على الجوانب السلبية التي تخلفها صعوبات التعلم لدى التلاميذ أمراً هاماً، وله فاعليته في حل مشكلات ذوي صعوبات التعلم من الجانب الأكاديمي أيضاً، حيث أسفرت نتائج دراسة عماد حسين (٢٠٠٦) عن فعالية برنامج تدريبي لخفض الضغوط النفسية في تنمية التحصيل الأكاديمي، مما يدعم موضوع الدراسة الحالية، والتي تستهدف خفض الضغوط النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، باستخدام برنامج معرفي سلوكي، والكشف عن أثره على المهارات الأكاديمية لديهم.

ثالثاً: صعوبات التعلم Learning Disabilities:

وعرّف صعوبة التعلم من الناحية التربوية على أنها نقص في الإنجاز أو القدرة لدى أفراد معينين في مجال معين من التعليم، بسبب وجود تغييرات في العمليات النفسية التي تشمل إساءة استخدام اللغة، سواء كتابةً وتحدثاً. كما يعرفه البعض بأنه اضطراب في عملية وأكثر من العمليات النفسية الأساسية بما في ذلك فهم واستخدام اللغة والكلام والكتابة، ويظهر هذا الاضطراب في القدرة على الاستماع والتفكير والتحدث والقراءة والكتابة وأداء العمليات الحسابية، كما يشمل التعريف أيضًا إصابات وتلفًا في الدماغ والحد الأدنى من الذكاء (موضى الحسون، ٢٠٢١، ١١٠).

فصعوبات التعلم هي مجموعة متنوعة من الاضطرابات التي تؤثر على اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها وتخزينها وفهمها واستخدامها، سواء كانت لفظية أو غير لفظية، وتنتج هذه الاضطرابات بسبب ضعف واختلال في عمليات الذاكرة التي تختص بالتفكير والانتباه والفهم والإدراك (صابر بحري، ٢٠١٦، ١٨).

خصائص ذوي صعوبات التعلم:

تحظى دراسة خصائص الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم باهتمام متزايد من قبل العديد من الباحثين والمتخصصين التربويين، وتم إجراء العديد من الدراسات والمسوحات لاكتشاف الجوانب التي تميز هؤلاء الطلاب عن غيرهم، مما يساهم في تطوير برامج التدخل العلاجي المناسب للتغلب على صعوبات التعلم التي يعانون منها، فهناك العديد من الخصائص التي تميز الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم مقارنة بطلاب التعليم العام، والتي تم تحديدها في النقاط التالية (أحمد عواد، ٢٠٠٩، ٧٩):

١- الخصائص اللغوية:

يعاني بعض الأشخاص من ذوي صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة التعبيرية والاستيعابية ويمكن أن يكون كلامهم طويلًا ومفصلاً حول فكرة أو يقتصر على وصف التجارب الحسية، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام بسبب الإزالة والاستبدال والتشويه والإضافة أو تكرار صوت أحرف معينة، كما قد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة على قواعد اللغة السليمة، وفي نفس الوقت يعانون من التلعثم البطيء والكلام اللفظي والتكرار المشوش والمشوه للأصوات (غسان أبو فخر، ٢٠٠٤، ١٧٤).

٢- الخصائص الحركية:

أشارت العديد من نتائج الدراسات إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يسجلون أداء حركيا منخفض، وعدم قدرتهم على التآزر الحركي العام، كما يلاحظ عليهم وجود مشاكل في التوازن، والتي تظهر على مشاكل في المشي مثل (الاصطدام بالأشياء، والتعثر أثناء المشي، ومشاكل الرمي والقفز)، وكذلك وجود صعوبة في معرفة الاتجاهات فقد يعاني الطلاب من رعشات خفيفة في أيديهم أو أصابعهم أو أقدامهم، أو يعانون من عدم الاستقرار عند استخدام يد معينة، كما يلاحظ عليهم ضعف القدرة على استخدام الأصابع أثناء متابعة العين حسب الحاجة(أحمد عواد، ٢٠٠٩، ٨٩).

٣- الخصائص المعرفية:

يتجلى ذلك في ضعف الأداء في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية، فيعد الأداء الأكاديمي الضعيف سمة مميزة للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم، فلا توجد صعوبات تعلم بدون مشاكل أكاديمية، كما يعاني هؤلاء الطلاب من صعوبات في التعلم نتيجة قصور في المهارات الأكاديمية مثل (القراءة والكتابة والحساب) (حياة بادي، ٢٠١٥).

٤- الخصائص السلوكية الاجتماعية:

يظهر على الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم العديد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي تميزهم عن الطلاب الآخرين، مثل: (النشاط الحركي المفرط، والتقلبات العاطفية السريعة، والسلوك غير المستقر، والانسحاب الاجتماعي، وصعوبة فهم الاتجاهات، والاندفاع والتهور، والانتهاء من مهمة بطيئة للغاية، قلة التنظيم). كما يعاني هؤلاء التلاميذ من اضطرابات في الإصغاء مثل عجزهم عن الانتباه والشرود الدائم والميل نحو التشتت لكل المثيرات الخارجية كذلك وجود صعوبات في مهارات تكوين علاقات اجتماعية سليمة، وانخفاض مفهوم الذات لديهم (Mayes, Calhoun, Crowel, 2000, p420).

ومما يتضح أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتسمون ببعض السلوكيات التي تمثل انحرافا عن معايير السلوك السليم والسوي لمن هم في مثل سنهم، ويظهر ذلك واضحاً في قابليتهم للتعلم ومستوى نجاحهم الأكاديمي، وقدرتهم في التعامل مع الآخرين، وتكوين العلاقات الاجتماعية، والتكيف النفسي والاجتماعي بشكل عام.

تناولت العديد من البحوث والدراسات الإرشاد المعرفي السلوكي مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وحققت هذه الدراسات الأهداف التي تسعي إليها، وخاصة في خفض بعض الضغوط والاضطرابات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، فقد توصلت نتائج دراسة غادة الدالي (٢٠٢١) إلى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

كما تناولت بعض الدراسات تنمية بعض الجوانب الإيجابية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام الارشاد المعرفي السلوكي، فقد استخدمت دراسة أحمد يحي (٢٠٢٣) برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وأثبتت النتائج فاعليته، كما توصلت نتائج دراسة خليل الشاعر، وسميرة أل محياء (٢٠٢١) إلى فاعلية برنامج يستند إلى الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية التفكير الإيجابي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في التعليم الابتدائي، كما توصلت أيضاً دراسة روضة الصاوي، وعصام زيدان، ونادية عبد الجواد (٢٠٢١) إلى فعالية برنامج معرفي سلوكي في تحسين الشفقة بالذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ ومما سبق يتبين فاعلية الارشاد المعرفي السلوكي في خفض القلق والضغوط النفسية، وتحسين بعض الجوانب الإيجابية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مما يدعم استخدام الباحثة برنامج الارشاد المعرفي السلوكي في البحث الحالي لتحسين المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الأكاديمية لصالح القياس البعدي.
٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس المهارات الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.
٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الأكاديمية.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، الأسلوب شبه التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، ذو القياسات الثلاث (القبلية والبعدية والتتبعية)، وذلك بهدف التحقق من فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة لابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بدولة الكويت.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم بمدرسة السديم النموذجية الابتدائية بنين لصعوبات التعلم بمنطقة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الحالي من واقع سجلات الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، حيث تم اختيار الأطفال التي تنطبق عليهم المواصفات التي ذكرناها سلفا في شروط اختيار العينة، والذين يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية في مادة دراسية أو أكثر واجمالي عددهم (٣٠) تلميذ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، احداهما ضابطة والأخرى تجريبية تتكون كل منهما من (١٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. كما تم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين في مستوى المهارات الأكاديمية كما يلي:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الأكاديمية، تم حساب الفروق بين رتب درجات المجموعتين الضابطة، والتجريبية على مقياس المهارات الأكاديمية، وجدول (١) يوضح الفروق بينهما ودلالتها.

جدول (١) الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الأكاديمية

البعد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z)	مستوى الدلالة
مهارات قراءة	الضابطة	١٥	١٥،٩٣	٢٣٩،٠	٠،٢٧٠-	غير دالة
	التجريبية	١٥	١٥،٠٧	٢٢٦،٠		
مهارات كتابة	الضابطة	١٥	١٥،٢٠	٢٤٣،٠	٠،٤٣٧-	غير دالة
	التجريبية	١٥	١٥،٨٠	٢٢٢،٠		
مهارات حساب	الضابطة	١٥	١٥،٣٣	٢٣٠،٠	٠،١٠٤-	غير دالة
	التجريبية	١٥	١٥،٦٧	٢٣٥،٠		
المهارات الأكاديمية ككل	الضابطة	١٥	١٥،٦٠	٢٤٩،٠	٠،٦٨٥-	غير دالة
	التجريبية	١٥	١٥،٤٠	٢١٦،٠		

ويوضح جدول (١) أن الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الأكاديمية غير دالة إحصائياً، سواء في الدرجة الكلية أو المهارات الثلاثة (القراءة، والكتابة، والحساب)، حيث تراوحت قيمة Z لأبعاد المقياس بين (٠،١٦٦- ١،٧٠٧)، وبلغت قيمة Z للدرجة الكلية للمقياس (٠،٣٥٣)، وهي قيم غير دالة احصائياً، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأكاديمية.

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم بمدرسة السديم النموذجية الابتدائية بنين لصعوبات التعلم بمنطقة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية في البحث الحالي:

مقياس المهارات الأكاديمية: اعداد (عبد الرحمن سليمان، والسيد محمد، والشيماء الوكيل، ٢٠١٦)

استعانت الباحثة في البحث الحالي بمقياس المهارات الأكاديمية: اعداد (عبد الرحمن سليمان، والسيد محمد، والشيماء الوكيل، ٢٠١٦)، ويتكون المقياس في صورته النهائية (٣٤) مهارة موزعة على المحاور الثلاثة الرئيسية التالية:

١- المحور الأول: بعد المهارات الأكاديمية للقراءة ويتكون ستة عشر مهارة.
٢- المحور الثاني: مهارة الكتابة: ثمان مهارات.
٣- المحور الثالث: مهارة الحساب: عشر مهارات

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الأكاديمية:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٣٠) تلميذ من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، وقامت بإعادة تقنين المقياس على البيئة الكويتية، بتطبيق الأساليب التالية:

١)- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات للمقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٣٧٩- ٠،٩٥٣) وهي معاملات ارتباط مرتفعة، وجميعها دالة احصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

٢)_ صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) محكمين من السادة الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي، والصحة النفسية للتأكد من صدق محتوى المقياس ومدى انتماء مفرداته للأبعاد الممثلة لها، ومدى سلامة صياغة مفرداته، وبلغت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات المقياس أعلى من (٨٠%) وأصبح المقياس صالحاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بتحديد الارباع الأدنى، والارباع الأعلى (٢٧%) من مستوى درجات التلاميذ على مقياس المهارات الأكاديمية، واستخدمت اختبار مان ويتني Mann-Whitney لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين العليا، والدنيا، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الدنيا والعليا، على مقياس المهارات الأكاديمية في المهارات الثلاث، والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت قيمة **Z** بين (٢،٥٧٩- ٣،٣٦٦) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ج- الصدق التلازمي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الأكاديمية الحالي على العينة الاستطلاعية (عينة التقنين)، واستعانة تقديرات المعلمين كمحك خارجي للتحقق من صدق المقياس الحالي، وقامت بحساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على المقياس الذي أعدته الباحثة، وبين درجات تقديرات المعلمين، وبلغ معامل الارتباط بينهما (٠،٧٦٦؛ ٠،٨٧٦؛ ٠،٩٠٤؛ ٠،٨٧٥) (مهارات القراءة، مهارات الكتابة، مهارات الحساب، المهارات الأكاديمية) على الترتيب، وهو معامل ارتباط مرتفع ودال احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

٢)- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٣٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ثم اعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني ثلاثة أسابيع، ثم حساب معامل الارتباط بين متوسطي درجات التلاميذ على المقياس في التطبيقين، كما قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وجدول (٢) يوضح النتائج.

جدول (٢) معامل ثبات إعادة الاختبار، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
مهارات القراءة	٠،٩٨١**	٠،٩١٥	٠،٩١٨
مهارات الكتابة	٠،٨٩٨**	٠،٨٩٤	٠،٩٥١
مهارات الحساب	٠،٨٢٦**	٠،٨١٤	٠،٨٢٦
المهارات الأكاديمية ككل	٠،٩٦٨**	٠،٩٢١	٠،٨٤٠

ويتبين من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين مرتفعة ودالة احصائياً، ومعاملات الثبات لألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة وأعلى من (٠،٦) مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً: برنامج ارشادي معرفي سلوكي:

هدف البرنامج: استهدف البرنامج تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

الأسس النفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

يجب على الباحثة مراعاة عددًا من الأساسيات في إعداد وتنفيذ البرنامج الحالي، منها: حاجة الفرد إلى إدراك مشاكله، ورغبته في مواجهتها، وحاجته إلى السعي للتحسين والتقدم، وحق الجميع في الإرشاد النفسي، بغض النظر عن العمر والجنس، وحاجة الطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى الشعور بالحب والقبول غير المشروط للآخرين.

محتوى البرنامج:

تكون البرنامج من (٢٤) جلسة، تم تطبيقها بواقع جلستين أسبوعياً، حيث استغرق تطبيق البرنامج ١٢ أسبوعاً، ومدة كل جلسة (٤٥) دقيقة.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة في البرنامج المصمم في البحث الحالي الفنيات التالية:

(المناقشة والحوار، العصف الذهني، التخيل، التعزيز، لعب الأدوار، النمذجة، الاسترخاء، تفريغ الانفعال، تصحيح الأفكار، واللعب الجماعي، القصة)

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

جهاز كمبيوتر، وداتا شو، وألعاب، وقصص مصورة، ومكافآت، وبطاقات، وكروت.

المستهدفون: تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت.

التقويم: استعانت الباحثة في تقويم البرنامج بثلاث أنواع من التقويم وهي:

تقييم قبلي (القياس القبلي).

- تقييم بنائي ويتم خلال الجلسات بتقويم أداء الطلاب في كل نشاط، وبعد كل جلسة.
- تقييم نهائي (القياس البعدي) وهو التقويم الختامي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار مان ويتني "Man Whitney" لحساب الفروق بين درجات المجموعات غير المرتبطة.
- اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test" لحساب الفروق بين درجات المجموعات المرتبطة.
- معادلة مربع ايتا لحساب حجم الأثر.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

قامت الباحثة بالتحقق من الفرض الأول للبحث والذي ينص على: **"**توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الأكاديمية لصالح القياس البعدي". باستخدام اختبار "ويلكوكسون" Wilcoxon Signed Ranks Test" لإيجاد الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الأكاديمية للمجموعة التجريبية، ويوضح النتائج جدول (٣):

جدول (٣) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الأكاديمية للمجموعة التجريبية

البيانات / المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
مهارات القراءة	السالبة	٠			٣،٤٠٨-	٠،٠١	٠،٨٨
	الموجبة	١٥	٨،٠	١٢٠،٠			
	المتعادلة	٠					
مهارات الكتابة	السالبة	٠			٣،٤١٥-	٠،٠١	٠،٨٨
	الموجبة	١٥	٨،٠	١٢٠،٠			
	المتعادلة	٠					
مهارات الحساب	السالبة	٠			٣،٤١١-	٠،٠١	٠،٨٨
	الموجبة	١٥	٨،٠	١٢٠،٠			
	المتعادلة	٠					
المهارات الأكاديمية	السالبة	٠			٣،٤٠٨-	٠،٠١	٠،٨٨
	الموجبة	١٥	٨،٠	١٢٠،٠			
	المتعادلة	٠					

ويتبين من نتائج جدول (٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس المهارات الأكاديمية؛ وذلك لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت قيمة (Z) لأبعاد المقياس بين (٣،٤٠٨-٣،٤١٥)، وبلغت (٣،٤٠٨) للمقياس ككل وهي جميعها قيم دالة احصائياً مما يشير إلى تحقق فرض الأول للبحث.

وتم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة مربع إيتا للعينات المرتبطة، وكان حجم الأثر الذي حققه البرنامج على أبعاد مقياس المهارات الأكاديمية، وحجم الأثر للمقياس ككل بلغ (٠،٨٨) وهي قيم مرتفعة حيث تخطت (٠،٥)، حيث ينص مقياس التقدير للمعادلة أن حجم التأثير يكون ضعيف بين (٠,١٠ ≤ ٠،٣٠)، ويكون متوسط بين (٠،٣٠≤ ٠،٠٥)، ويكون (مرتفع ≤ ٠،٠٥)، ولذلك فان حجم الأثر الذي حققه البرنامج كبير.

نتائج الفرض الثاني:

قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس المهارات الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية". باستخدام اختبار مان – ويتني-Mann "Whitney" لإيجاد الفروق بين رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس المهارات الأكاديمية، وجدول (٤) يوضح نتائج الفروق.

جدول (٤) الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس المهارات الأكاديمية

البيانات / المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مهارات القراءة	الضابطة	١٥	٨،١٧	١٢٢,٥٠	٢،٥	١٢٢,٥	-٤,٥٦٨	٠,٠١
	التجريبية	١٥	٢٢،٨٣	٣٤٢،٥				
مهارات الكتابة	الضابطة	١٥	٨،٠٧	١٢١،٠	١،٠	١٢١,٠	-٤,٦٤٩	٠,٠١
	التجريبية	١٥	٢٢،٩٣	٣٤٤،٠				
مهارات الحساب	الضابطة	١٥	٩،١٠	١٣٦،٥	١٦،٥٠	١٣٦,٥	-٣,٩٨٩	٠,٠١
	التجريبية	١٥	٢١,٩	٣٢٨،٥				
المهارات الأكاديمية ككل	الضابطة	١٥	٨،٠	١٢٠،٠	٠,٠	١٢٠,٠	-٤,٦٧٠	٠,٠١
	التجريبية	١٥	٢٣،٠	٣٤٥,٠				

ويتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائياً بين رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس المهارات الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة (Z) لأبعاد المقياس بين (٣،٩٨٩-٤،٦٤٩)، وبلغت (٤،٦٧٠) للمقياس ككل وهي جميعها قيم دالة احصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض الخامس للدراسة كلياً، وتأكيد نتائج الفرض الأول والذي أسفرت عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس المهارات الأكاديمية؛ وذلك لصالح القياس البعدي والذي حقق حجم أثر كبير، مما يشير إلى أثر البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت.

نتائج الفرض الثالث:

قامت الباحثة بالتحقق من الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الأكاديمية". باستخدام اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test" لإيجاد الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الأكاديمية للمجموعة التجريبية، وجدول (٥) يوضح النتائج.

جدول (٥) الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الأكاديمية

البيانات / المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات القراءة	السالبة	٦	٤،٤٢	٢٦،٥٠	-٠،٤٨٣	غير دالة
	الموجبة	٣	٦،١٧	١٨،٥٠		
	المتعادلة	٦				
مهارا ت الكتابة	السالبة	٢	٣،٠	٩،٠	-٠،٤١٢	غير دالة
	الموجبة	٣	٣،٠	٦،٠		
	المتعادلة	١٠				
مهارا ت الحساب	السالبة	٢	٢،٧٥	٥،٥٠	-٠،١٨٤	غير دالة
	الموجبة	٢	٢،٢٥	٤،٥٠		
	المتعادلة	١١				
المهارات الأكاديمية ككل	السالبة	٦	٦،٧٥	٤٠،٥٠	-٠،٦٧٠	غير دالة
	الموجبة	٥	٥،١٠	٢٥،١٠		
	المتعادلة	٤				

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية؛ في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الأكاديمية، حيث تراوحت قيمة Z لأبعاد المقياس بين (٠،١٨٤- ١،٤٨٣)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (٠،٦٧٠)، وجميعها قيم غير دالة احصائياً مما يشير إلى استمرار أثر البرنامج بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للبحث.

مناقشة نتائج البحث:

تفسر الباحثة نتائج الفرض الأول والثاني للبحث، والتي تشير إلى وجود تحسن في المهارات الأكاديمية في القياس البعدي للمجموعة التجريبية مما يشير إلى فعالية البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، توجيه سلوك التلاميذ نحو الإيجابية والتخلص من العجز والضغوط، مما ساعد التلاميذ على

ممارسة الأنشطة الأكاديمية بشكل طبيعي دون عوائق مما ينعكس على مستوى المهارات الأكاديمية لديهم.

كما تعزي الباحثة أثر البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، إلى ممارسة بعض الأنشطة التي تستهدف التنفيس الانفعالي، مثل استخدام أسلوب الاسترخاء والتدريب عليه واتقان التلاميذ ممارسة الاسترخاء للتخلص من التوتر، كما تم استخدام التدريب على حديث الذات الإيجابي، والذي له دور في التخلص من الأفكار السلبية التي تتسبب في خفض مستوى الدافعية لدى التلاميذ، مما ينعكس ايجابياً على التلاميذ ويدفعهم إلى العمل والاجتهاد ويحفز التلاميذ، والذي بدورهم ينعكس على نشاط التلاميذ ومن ثم المهارات الأكاديمية لديهم، لذلك فقد حقق البرنامج نجاحاً وأثراً كبيراً لتركيزه ونجاحه في تعزيز الجوانب الإيجابية وتوجيه السلوك، والتخلص من التوتر والعجز الذي يعاني منه تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم، كما تضمن البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي أنواعاً متعددة من التعزيز والتحفيز، والأنشطة الإيجابية التي من خلالها تولد الطاقة والنشاط، والإيجابية والتخلص من السلبية والخوف والتوتر، مما ينعكس على أداء التلاميذ ويظهر في مستوى المهارات الأكاديمية.

كما تفسر الباحثة نتائج الفرض الثالث الذي أشار إلى استمرار أثر البرنامج في تحسين المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى تخلص التلاميذ من الأسباب التي كانت تأخرهم أكاديمياً، وتشعرهم بالعجز، فان نجاح البرنامج في تعزيز شعور التلاميذ بالقدرة على الانجاز، والثقة بالنفس، مما كسر حاجز الخوف من الفشل، مما يجعل التلاميذ لديهم الدافعية نحو التقدم والنجاح الأكاديمي، كان سبب في استمرار تحسين المهارات الأكاديمية، ومن ثم يستمر فعالية البرنامج بعد انتهاءه.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة حيث أشارت نتائج دراسة عبير على (٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، لدى ذوي صعوبات التعلم مما ينعكس على مستوى المهارات الأكاديمية لديهم، كما أشارت نتائج دراسة بسام الخطيب (٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض الضغوط وتحسين مستوى التحصيل الدراسي، ويدعم ذلك نتائج دراسة فراس القعدان (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن خفض الضغوط النفسية تسهم في تحسين التكيف الأكاديمي مما يساعد على تحسن المهارات الأكاديمية؛ مما يؤكد نتائج البحث الحالي والذي يشير إلى فعالية الارشاد المعرفي السلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً: توصيات الدراسة:

فيما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة التوصيات التربوية التي يمكن الاستفادة منها في المجال العملي:

١- الاستعانة بالبرنامج الارشادي المعرفي السلوكي في تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
٢- تصميم العديد من البرامج التي تسهم في تحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
٣- تدريب المعلمين، والأخصائيين على استخدام وتطبيق فنيات الارشاد المعرفي السلوكي، وكيفية تدريب التلاميذ باستخدام هذا الأسلوب.
٤- الاهتمام بالتدخل المبكر لعلاج مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حتى لا تصل إلى درجة عالية وتمثل خطورة على مستقبل التلاميذ.

٥- الاستعانة بالوالدين ومعلمين في البرامج التي تستهدف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك لأهمية الدور الذي يلعبه الوالدين في توجيه التلاميذ.
٦- تصميم برامج إرشادية لوالدي، ومعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تهدف إلى تأهيلهم للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً: البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثة بعض البحوث التي يمكن الاستفادة من اجراءها مستقبليا:

١- فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي، وأثره على المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
٢- ممارسة أساليب التخلص من الضغوط النفسية، وعلاقتها بالمهارات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
٣- فعالية برنامج لتنمية الشعور بالذات وأثره على الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
٤- فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين المهارات الأكاديمية وأثره على فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
٥- دور الوالدين في خفض الضغوط لدى أبنائهم من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وأثره في تحسين المهارات الأكاديمية لديهم.

المراجع:

أحمد الكيلاني، وعبد العزيز الشخص، وأحمد مروة (٢٠١٧). مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. **مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس**. ٤٩ (١)، ٥٦٦-٦٥٨.

أحمد عبد الكريم يحي (٢٠٢٣). أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بمحافظة مطروح. **رسالة ماجستر**، كلية التربية جامعة مطروح.

أحمد عبد الكريم يحي (٢٠٢٣). أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بمحافظة مطروح. **رسالة ماجستر**، كلية التربية جامعة مطروح.

أحمد عواد(٢٠٠٩). **صعوبات التعلم.** ط١، الأردن: مكتبة الوراق للنشر والتوزيع.

أحمد محمد على العنزي (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبى محوسب فى تنمية المهارات الأكاديمية الأساسية للطلبة الملتحقين بغرف مصادر صعوبات التعلم لدى عينة أردنية. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن.

أمجد محمد سليمان هياجنة (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي جمعي معرفي سلوكي في خفض الضغوط النفسية لدى طلاب مرحلة التعليم ما بعد الأساسي. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية**، ١٥(٢)، ٨١- ١١١.

بسام حسن محمد الخطيب (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه**، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

بكيري نجية (٢٠١٢). أثر برنامج معرفي سلوكي في علاج بعض الأعراض النفسية للسكريين المراهقين. **أطروحة دكتوراه** في علم النفس العيادي، جامعة الحاج لخضر –باتنة.

تيسير كوافحة (٢٠٠٣). **صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة**. عمان: دار المسيرة.
جهاد عطا السليحات (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتعليم المهارات الاجتماعية والأكاديمية في تحسين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي للصفين السادس والسابع الأساسيين للطلبة ذوي صعوبات التعلم والملتحقين في برنامج صعوبات التعلم. **رسالة دكتوراه،** كسة الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن.
حسني زكريا السيد النجار (٢٠١٨). فاعلية خدمات غرفة المصادر الإلكترونية في تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس مدينة تبوك. **مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية،** ٣(١)، ١٦٩- ١٩٥.
حسني زكريا النجار؛ وفيصل البلوى (٢٠١٨). فاعلية خدمات غرفة المصادر الالكترونية في تحسين بعض مهارات الأكاديمية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس مدينة تبوك. **مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية،** ٣(١)، ١٦٩- ١٩٥.
الحسون، موضى عبد الله حسون (٢٠٢١). الضغوط النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. **المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**. ١٧(١)، ١٠٠- ١٢١.
حمزة عايد بني خالد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارة ما وراء الذاكرة وأثرها على تطوير المهارات الأكاديمية لدى الطلبة في تنمية المهارات الأكاديمية الذين يعانون من صعوبات التعلم في الصف الرابع الأساسي. **مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،** ١٦(٤)، ٥٧٣- ٥٨٦.
حياة بادي (٢٠١٥). سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ببعض المدارس بمدينة بسكرة، **رسالة ماجستير،** كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
خليل يوسف الشاعر، وسميرة سعيد وأل محياء (٢٠٢٠). فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية التفكير الإيجابي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، مجلة رسالة الخليج العربي، جامعة نجران، كلية التربية، العدد١٩٥، السعودية.
رأفت عوض السعيد خطاب (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي لإدارة الضغوط في تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **المؤتمر الدولي العلمي التاسع- التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحداثة التطبيق، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**. ج١، ٩٥- ١٦٢.
رامي مشاقبة (٢٠١٦). فاعلية برنامج تعليمي في تنمية التمثيل المعرفي والاستيعاب القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم بغرف المصادر. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات، عمادة البحث العلمي جامعة أل البين،** ٢٢(٢)، ٦٧- ٩٧.
روضة رشاد الصاوي، وعصام محمد زيدان؛ ونادية عبد الجواد(٢٠٢١). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتحسين الشفقة بالذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة،** ١١٥(٣)، ٩٧٢- ١٠٠٠.
رولا سليمان الحجيلة (٢٠٢٠). أثر استراتيجية الربط الحسى فى اكتساب المهارات الأكاديمية لطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة المفرق. **رسالة ماجستير،** كلية التربية جامعة أل البيت.
زيدان السرطاوي؛ عبد العزيز السرطاوي (٢٠١٣) **صعوبات التعلم الأكاديمية والثمانية**. (ط٢)، الإمارات العربية المتحدة: دار المسيرة.
زينب محمود شقير (٢٠٠٠). **علم النفس العيادي(الإكلينيكي)**. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

سلام محمد الصرايرة (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين المهارات الأكاديمية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء المزار الجنوبي. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

شريف عامر (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية المهارات الأكاديمية لدي عينة من القابلين للتعلم. **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، ٢(٤) ٩٧- ١٤٤.

صابر بحري(٢٠١٦). صعوبات التعلم: بين المفهوم والأسباب. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي**، ١٨(١٧)، ١١-٢٢.

صبحي عبد الفتاح الكفوري(٢٠٠٩). اضطراب العناد المتحدي وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ**، ٢٠(٤)- ٢٢١- ٢٤٤.

طه حسين (٢٠١٥). *الإرشاد النفسي النظرية- التطبيق- التكنولوجيا*. ط٦، عَمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

طوبال فطيمة (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض أعراض الضغط النفسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بالثانوية، **رسالة دكتوراة**، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جمهورية الجزائر الشعبية.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠). **العلاج المعرفي السلوكي: أسس وتطبيقات**. مصر: دار الرشاد.

عبد الرحمن محمد سليمان؛ السيد محمد يس التهامي؛ الشيماء محمد عبدالله الوكيل (٢٠١٦). مقياس تقييم المهارات الأكاديمية الأساسية لدى الأطفال. **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية جامعة عين شمس**، ٤٠(١)، ١٣-١١٤.

عبد الرحمن محمد سليمان؛ السيد محمد يس التهامي؛ الشيماء محمد عبدالله الوكيل (٢٠١٦). مقياس لتقييم المهارات الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، ٤٠(١)، ١٣- ١١٤.

عبد العزيز الشخص، ومنيب السيد؛ وتهاني محمد عثمان؛ والشيماء محمد عبد الله الوكيل، وشيرين جاد الله بطرس، (٢٠٢٢). برنامج مقترح أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات الأكاديمية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. **مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس**، ٧٠(١)، ٢٣١_٣٥٦.

عبدالله حسن محمد العمري، وغالب بن محمد المشيخي (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. **رسالة الماجستير**، كلية التربية، جامعة الطائف.

عبير حسن أحمد على (٢٠١٧). فعالية برنامج معرفي سلوكي في خفض حدة التسويغ الأكاديمي وتحسين كل من الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وفعالية الذات الأكاديمية لدى طالبات جامعة الطائف ذوات صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية جامعة طنطا**، ٦٧(٣)، ٦٤٥- ٧٠٦.

عماد أحمد حسين (٢٠٠٦). مدى فعالية برنامج تدريبي في خفض الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة وأثره في مهارات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٢٢(١)، ١-٢٢.

غادة عبد المنعم إبراهيم عبد العزيز الدالي (٢٠٢١). فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لتحسين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة**، ١١٣(٢)، ٧٠٢- ٧٣٩.

غسان أبو فخر (٢٠٠٤). **التربية الخاصة بالطفل،** سوريا: منشورات جامعة دمشق.
فراس ياسين محمود القعدان (٢٠١٨). أثر برنامج إرشادي تدريبي في خفض الضغوط النفسية وتحسين التكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة حائل. **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** ٢(٩)، ٦٧- ٨٢.
ماجد محمد عثمان عيسى (٢٠٠٨). أثر التدريب على استراتيجية التعاون القرائي في مفهوم الذات والاتجاه نحو القراءة الأكاديمية لدى الطلبة ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الرابع الابتدائي، **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية،** م٢٤، ع٢، مصر.
محدب رزيقة (٢٠١١). الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق (حالة- سمة). **رسالة ماجستير،** جامعة مولود معمري، الجزائر.
محمد صادق إسماعيل (٢٠١٤). **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
محمود سمير فارس عبيد (٢٠١٥). المهارات الأكاديمية وعلاقتها ببعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى طلاب صعوبات التعلم بغرف المصادر ٢٠١٣- ٢٠١٤. **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس،** ٣٩(٣)، ٦٠١- ٦٣٩.
موسى محمد غنيمات (٢٠١٥). **صعوبات التعلم: واقع وآفاق**. دار المعتز للنشر والتوزيع.
هوفمان إس جي (٢٠١٢). **العلاج المعرفي السلوكي المعاصر: الحلول النفسية لمشكلات الصحة العقلية**. (ترجمة) مراد علي عيسى ، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
هيام محمد أبو الفتوح الشازلي (٢٠١٤). برنامج التعلم النشط لعلاج قصور المهارات الاكاديمية لدى أطفال المرحلة الابتدائية : فاعلية واستراتيجية البرنامج وأثره. **المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،** ١٥(٤٥)، ١٣٩- ٢٠٥.
يسري بنت حمدان مصبح المعمرية (٢٠٢١). دور اللعب في تحسين المهارات الأكاديمية والاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان. **رسالة ماجستير،** كلية التربية جامعة عمان.
يوسف القيروتي وآخرون (٢٠١٠). المدخل إلى التربية الخاصة، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
Anuja Panicker, Anujothi Chelliah. Resilience and Stress in Children and Adolescents with Specific Learning Disability. **Department of Pcychiatry, PSG**, (Coimbatore: Institute of medical science and research, 2016).
Granpeesheh D, Tarbox J, Najdowski A. C& Komack J. (2014). **Evidence-Based Treatment for Children with Autism**, London: Elsevier.
Lipsey, W., Chapman, L., & Landenberger, A. (2001). Cognitive-behavioral programs for offenders. **The Annals of the American Academy of Political and Social Science**, 578, 1, 144-157.
Makrova, I. L., O'Brien, M., Calkins, S. D., Leerkes, E. M., & Marcovitch, S. (2013). The role of persistence at preschool age in academic I skills at kindergarten. **Eur J Psychol Educ**, 28, 1495-1503.

Mayes, S, D, Calhoun, S, L, & Crowel, (2000). E, WLearning disabilities and ADHD: overlapping spectrum disodrers. **Journal of Learning Disabilities**. 33(5), 417-424.

Stefania, Cataudella, , et al. (2021) "Psychological aspects of students with learning disabilities in e-environments: A mini review and future research directions." Frontiers in Psychology: 3712.